

## المستخلص

محمد حسين علي حسين الجابري. تأثير بعض مهارات التفكير الابداعي والنسيج الثقافي التدقيق الاستراتيجي. (أطروحة دكتوراه) . - بغداد : الجامعة المستنصرية : كلية الادارة والاقتصاد : قسم إدارة الاعمال ، ٢٠٠٨ .

يشكل التفكير الإبداعي ضرورة جمة للمنظمة لأنه الموضوع الأكثر إسنادا وتجديدا للقوى المعرفية والإدراك الذي يجعل المدير أكثر وعيا لمتطلبات البيئة والتنافس والتطوير ، ويزداد النتاج والاستثمار الحقيقي لهذا المفهوم حينما يتواجد في منظمة باحثة عن الابتكار وتنشر ثقافة الإبداع ضمن سياساتها واستراتيجياتها وأهدافها ، إذ يشكل النسيج الثقافي التنظيمي مكونات قوية وفاعلة في توجيه سلوك العاملين والمنظمة ويمثل هويتها بخصائص وأنموذج ثقافي يعكس حقيقة القيم والمعتقدات والافتراضات السائدة .

وتتأتى أهمية بحث المتغيرين التوضيحيين ( التفكير الإبداعي والنسيج الثقافي ) بالتأثير في المتغير الاستجابي ( التدقيق الاستراتيجي ) كأحد أساليب الرقابة الإستراتيجية التي تمارسها الإدارتين العليا والوسطى بوضوح والذي يؤسس إطاره الفكري والمعرفي من حقول الإدارة والإستراتيجية والمحاسبة والتدقيق ، وتزايد دوره مع التوسع في منظمات الأعمال لفحص واختبار جميع مفردات النشاط التنظيمي والاستراتيجي عبر خيارات تدقيق عدة يختارها المدقق الاستراتيجي تبعاً للظروف المحيطة ، لمنع حالات الانحراف الاستراتيجي والتنظيمي وتقليل حالات التلاعب والفساد الإداري والمالي .

مشكلة الدراسة بتساؤلات عن توافر المحتوى الفكري لمتغيراتها (رئيسة وفرعية ) وقياس اثر التوضيحية منها في المتغير الاستجابي ، بهدف تطوير وظيفة الرقابة وبناء وتنمية قدرات المدقق الإستراتيجي ، ودورها في العمل الرقابي لديوان الرقابة المالية . وافترضت فرضيتين رئيسيتين انبثقت منها مجموعة فرضيات فرعية بوجود تأثير ذو دلالة معنوية للمتغيرات التوضيحية في المتغير الاستجابي .

وصممت استبانة الدراسة للتحقق وتشخيص الإدراك والمعرفة الأولية بمتغيراتها والحصول على المعلومات الكافية لعينة ضمت ( ٥٧ ) مديرا ، جرى تحليلها باستخدام مقاييس سلوكية أصيلة وملائمة وأدوات إحصائية مناسبة لبلوغ غاياتها .

وخلصت الدراسة لنتائج تحليلية أثبتت صحة الفرضيتين المذكورتين أنفاً بوجود تأثير لمهارات التفكير الإبداعي والنسيج الثقافي في التدقيق الاستراتيجي ، فضلا عن استنتاجات نظرية ، وتطبيقية تخص موقع الدراسة . كما قدمت توصياتها باعتماد أنموذج الدراسة وتطوير أداء المنظمة والعاملين وتطبيق استراتيجيات فاعلة وشاملة في مهارات التفكير الإبداعي و خيارات التدقيق الاستراتيجي ضمن نسيج ثقافي متميز .